

# قراصنة صوماليون يختطفون سفينتين ويهاجمون ثالثة



©Reuters

وكذرت وزارة الملاحة البحرية اليونانية إن جميع أفراد طاقم السفينة (إيرين إي. إم) وعددهم 22 فرداً من الغابونيين. وكانت سفينة تبحر من الأرند إلى الهند عندما هوجمت. وقال برنامج مساعدة البحارة في شرق أفريقيا ومقره كينيا والذي يراقب القرصنة إن طاقم السفينة بخير. وكانت سفينة الشحن تبحر من الأرند متجهة إلى الهند. ولم يتسن على الفور الاتصال بالجهة المالكة للسفينة ومقرها بيرير للتعلق. وبعد ساعات من ذلك قال مسئولون في حلف شمال الأطلسي على متن السفينة كورتي ريال إن سفينة ثانية هي (ام في سي هورس) ومحمولة خمسة آلاف طن تقريباً خلقت في بعد 143 كيلومتراً قبالة ساحل الصومال. وبصورة منفصلة قال مسئولو حلف شمال الأطلسي إن عصابة أخرى أطلقت النار من بنادق آلية وقاذفات صاروخية على سفينة الشحن (سافمانين اشيا) التي تبلغ حمولتها 21887 طنًا وتقع علم ليبيريا. وقالوا أنهم استنصروا الفرار ولم يصب أحد في الهجوم. ويشيع أفراد مدججون بأسلحة كثيرة من الصومال الفوضي

على متن السفينة (ان. ار. بي كورت ريال) 14 أكتوبر/ البون بيفيج؛ حطفت قراصنة صوماليون سفينتين شحن آخرين أسلحة الملاحة، وأطلقوا أعيرة نارية على سفينة ثالثة في هجمات تكشف عن تصميمهم على الاستمرار في توجيه ضربات إلى الملاحة البحرية في المرات المائية الإستراتيجية. جاء حطف السفينة اليونانية إيرين الملوك اليونان والسفينة سي هورس التي ترغف علم توجو علامة واضحة على إن عصابات البحر لم ترتد عن الهجوميين الذين وقفا في الأيام الأخيرة وقتلت قوات خاصة أمريكية وفرنسية فيهما خمسة من القراصنة. فرنانديز بسان السفينة البرتغالية كورتي ريال تلقى إشارة استغاثة قبل الفجر من السفينة التجارية (إيرين إي إم) التي ترغف علم سان فانسان وجرباندا وهي على متن السفينة "من نحو ثلاث دقائق فقط بين الاستغاثة والحطف، وهاجم القراصنة ليلًا. وهو أمر غير معتاد على الإطلاق. كانوا يستمنون بضوء القمر لأنه ما زال يبدو صغراً قوياً".



# عرب وعالم

## وعدت بكشف قريب لأوراق الحزب مصر تنذر حزب الله



سامي هاني شهاب

القاهرة/مبايعات؛ أكد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري، في حديث نشر أمس الثلاثاء أن إيران "استخدمت حزب الله للتواجد في الأرض المصرية"، مشيراً إلى أن تقرير النائب العام حول خلية حزب الله سيكشف "حجم الاختراق الإجرامي" في مصر. وأوضح أبو الغيط في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط" أن "الأيام اثبتت أن إيران استخدمت حزب الله كي تتواجد على الأرض المصرية وتقول للمصريين نحن هنا". وأضاف أن "تواجد إيران في صورة حزب الله على شاطئ البحر الأبيض المتوسط رسالة واضحة للعالم الغربي وإسرائيل ولعرب ولكل العرب (مفادها) نحن هنا وسنؤثر في مصالحكم". وقال إن "حزب الله كشف منذ أعوام عدة عن وجه تابع بالكامل للسياسات الإيرانية". وأردف تعليقا على كل الذين يهاجمون مصر أو ينتقدونها في هذه القضية، "أتمنى أن أكون في الوضع الذي أرى وجوههم عندما تسقط شفافهم السفلى من حجم الدهشة لما سوف يتضمنه تقرير النائب العام المصري من اتهامات". وأشار إلى أن "الاتهامات لا يمكن أن توجه إلا بتوثيق، ومصر لديها التوثيق".

وأعرب المتهم اللبناني، سامي هاني شهاب، أو محمد يوسف أحمد منصور، في رسالة نقلها منتصر الزيات، رئيس هيئة الدفاع عن بعض المتهمين في القضية، عن اعتذار لحسن نصرالله بسبب اعترافاته الكاملة عن أعضاء الخلية، مضيفاً "قولوا للسيد نصرالله: لو خضت بنا البحر لخصناه ورايك، وأعتبرك عماداً وقع من الكشوف عن جنودك الذين يجب أن يكونوا على مستوى المسؤولية التي علمتنا إياها"، وذلك بسبب تقرير نشرته صحيفة "المصري اليوم" القاهرية أمس الثلاثاء. ويرر شهاب اعترافاته الكاملة التي تدنيه قضائياً أن "دعم المقاومة ليس عبداً في فلسفة حزب الله بل إنه يشرق تقدمه للأمتين العربية والإسلامية، وقد تلبقت تكتيكا من الحزب بأن أقول كل شيء، لأنه لا يوجد شيء معيب في القضية". وترددت أمس (الأول) أنباء أن القاهرة وجهت إنذاراً "شديد الهمجية" إلى قيادة حزب الله، عن طريق الحكومة اللبنانية، يتضمن مطالب محددة، أهمها إصدار بيان علني يتعهد احترام سيادتها وعدم استخدام أراضيها أو مياها الإقليمية في أي أنشطة أو عمليات سرية، متوعدة حزب الله بوقوعه تحت طائلة "القيام بعمليات نوعية ضد أهداف تابعة للحزب" في حال رفض الاستجابة. كما تضمنت المطالب المصرية تزويدها بكل المعلومات عن العمليات السرية التي رصدتها الأجهزة الأمنية، مع حث الحزب على "تحسين لهجته في الحديث عن مصر". ونقلت "الشرق" المصرية عن مصدر لم تكشفه، أن موقف مصر من الحزب ستجده طريقة تعامل الحزب مع القاهرة، معتبراً اعتراف الأمين العام للحزب حسن نصرالله بالتخطيط لعمليات على الأراضي المصرية تمثل سابقة من نوعها، وهدد اعترافاً بعمليات خارج الأراضي اللبنانية، وخارج إسرائيل. وأعلنت السلطات المصرية أمس (الأول) أن الأجهزة الأمنية تبحث في منطقة جبلية في شبه جزيرة سيناء عن 13 رجلاً هم 10 لبنانيين وثلاثة فلسطينيين، تشبته بارتباطهم بشبكة حزب الله اللبنانية. وكانت السلطات كشفت عن تحقيقات جارية مع 49 شخصاً اعتقلتهم خلال الأشهر الفائتة بتهمة العمل لحساب حزب الله من أجل تنفيذ اعتداءات في مصر. وأقر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الجمعة بان أحد الموقعين الـ 49 في مصر عضو في الحزب، موضحاً أنه كان يقوم بـ "عمل لوجستي" لمساعدة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مواجهة إسرائيل، وليس للقيام بنشاطات تستهدف أمن مصر.

## عواصم العالم

### كاسترو: كوبا لا تطلب الصدقة بل رفع الحظر

هافانا/وكالات؛ قال الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو من أهمية القرارات الأخيرة للرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن تخفيف بعض القيود المفروضة على كوبا، معتبراً أن بلاده لا تبحث عن صدقة بل عن رفع كامل للحظر المفروض عليها منذ ستينيات القرن الماضي. فقد أكد الرئيس السابق كاسترو -الذي تخلى عن السلطة لتسليمه رؤساء العالم الفاتح- أن ما جاء في قرار الرئيس أوباما لم يتضمن أي كلمة بخصوص رفع الحظر المفروض على كوبا منذ عقود، مشيراً إلى أن بلاده لا تطلب صدقة من أحد. وأضاف كاسترو أن الحظر كان ولا يزال من أكثر التصرفات الأمريكية وحشية بحق بلاده، كما ورد في مقال نشره الثلاثاء، على موقع إلكتروني كوبي رسمي بعد ساعات من ظهور المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس في مؤتمر صحفي بثت بالعتين الإنجليزية والإسبانية. وقال المتحدث الأميركي إن الرئيس أوباما أصدر توجيهات لتنفيذ سلسلة من الأوامر اللازمة لرفع القيود المفروضة على سفر الأميركيين من أصل كوبي لزيارة ذويهم في كوبا وتحويل الأموال إليهم. وأشار إلى أن الهدف من هذه التوجيهات هو التواصل مع الشعب الكوبي دعماً لرغبتهم في التمتع بالحقوق الأساسية للإنسان وتقرير مصير بلادهم بكل حرية، مطالباً في نفس الوقت الحكومة الكوبية بتخفيف الرسوم التي تفرضها على الأموال المرسله من الكوبيين المقيمين في الولايات المتحدة إلى ذويهم. يذكر أن ما يقارب مليوناً ونصف مليون كوبي يقيمون في الولايات المتحدة ولا يزال لديهم أقارب في الجزيرة التي لا تتمتع بعلاقات طيبة مع واشنطن منذ قيام الثورة الكوبية في فيها بقيادة فيدل كاسترو.

### الفلبين: العلاقات مع أمريكا لم تأثر بقضية الإغتصاب

مانايلا/14 أكتوبر/رويترز؛ بدأ أكثر من ثمانية آلاف جندي فلبيني وأمريكي مناورات سنوية هذا الأسبوع ما يؤكد العلاقات الأمنية القوية بين البلدين رغم الجدل حول إدانة جندي من مشاة البحرية الأمريكية في اتهامات بالإغتصاب. وذكر المجرز رامون زاجالا المتحدث باسم الجيش في واحدة من أولى التدريبات الرئيسية إن المئات من جنود مشاة البحرية من الدولتين قفزوا من طائرات هليكوبتر ووصلوا إلى المناطق في عملية إزاحة في مختلتي إلى الشمال من العاصمة مانايلا أمس الثلاثاء. وعادة ما تتركب الألبيكية وحدات من القوات الفلبينية وتقدم لها المشورة وتشق طرقاً وتبني مدارس وتقوم بأنشطة إنسانية أخرى في إطار جهود مشتركة لمحاربة المتهندين الإسلاميين. وأضاف زاجالا لصحفيين "تظهر هذه الأنشطة العلاقات الأمنية الثابتة القوية بين البلدين" مضيفاً أن المناورات ستختبر قدرة القوات المسلحة لكلا البلدين على التعاون والتدريب على خطة فعالة تستند إلى معاهدة الدفاع المشترك أبرمت عام 1951. وأضاف زاجالا إن العدد الكبير من القوات الأمريكية المشاركة في تدريبات هذا العام يثبت عدم تأثر العلاقات بالجبل بشأن احتجاز فرد من مشاة البحرية الأمريكية ادين بالاعتصاف عام 2006. وسحقت الفلبينية التي اتهمت الجنود دنيل سميت بالإغتصاب في قاعدة بحرية أمريكية سابقة عام 2005 أوقالها وهناك استئناف الحكم.

### النفط يرتفع تجاورا (50) دولارا متشجعا بمكاسب الأسمه

لندن/14 أكتوبر/رويترز؛ ارتفع النفط متجاوزاً مستوى 50 دولارا للبرميل بعد أمس الثلاثاء لينتشر من خسائره المبكرة وذلك مع صعود أسواق الأسهم مما حد من تأثير تباطؤ الطلب العالمي على النفط وتوقعت ارتفاع الخزونات الأمريكية. وأعاد محطون إن الأسهم الأوروبية صعدت بينما تألقت أسهم البنوك بعد أن جاءت نتائج أفضل من المتوقع لينتج جولدمان ساكس مما عزز الثقة بان القطاع ربما يكون قد اجتاز الأسوأ. وبحلول الساعة 1030 بتوقيت جرينتش أمس ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف 61 سنتاً ليصل إلى 50.66 دولار البرميل بعد أن نزل في وقت سابق إلى 48.96 دولار. وزاد سعر مزيج برنت 1.08 دولار إلى 53.22 دولار البرميل.

### الذهب يرتفع بفضل مشتريات الباحثين عن ملاذ آمن

لندن/14 أكتوبر/رويترز؛ ارتفع الذهب في أوروبا أمس الثلاثاء بعد أن عزز مناخ الحذر قبيل سلسلة من نتائج الشركات الأمريكية الإيجابية على شراء الذهب كملاد آمن للمستثمرين ولكن المكاسب كانت محدودة بسبب ارتفاع أسواق الأسهم متشجعا بأرباح قوية لبنت جولدمان ساكس. وبلغ الذهب في المعاملات الفورية 896.50-894.50 دولار للأوقية (الأونصة) ارتفاعاً من 892.05 دولار في أواخر معاملات نيويورك أمس الأول الأثنين. وتراجع البلاتين قبيلها بعد أن ارتفع أمس الأول إلى أعلى مستوى في ستة أشهر بفضل توقعات بطلب استثماري قوي. وبلغ البلاتين 1232-1222 دولاراً للأوقية مقارنة مع 1236.50 دولار في نيويورك في حين سجل سعر البلاتينوم 240-237 دولاراً للأوقية مقارنة مع 237 دولاراً أمس الأول.

### الرئيس الباكستاني يقر تطبيق الشريعة في وادي سوات

إسلام اباد/14 أكتوبر/رويترز؛ قالت وسائل إعلام حكومية إن الرئيس الباكستاني أصف علي زرداي أمر بفرض الشريعة الإسلامية في وادي سوات في شمال غرب البلاد في إطار اتفاق لإهانة حرك طالبان. وقالت وكالة أسوشيتد برس الباكستانية لآباء إن زرداي وقع على الأمر في وقت متأخر أمس الأول الأثنين بعد أن أقر البرلمان بالإجتماع قراراً بومسي بأن يفرض. وذكر البرلمان في توصية بالتوقيع على الأمر "تردد أنه نتيجة لاتفاق السلام المشاور إليه بدأ وضع الأمن والطمأنينة ضمن في سوات". وسبب تصاعد عنف المتطهدين في أنحاء باكستان وانتشار نفوذ طالبان في أنحاء الشمال الغربي إحياء مخاوف بشأن استقرار باكستان وهي دولة نوبية والطياف الجوي للولايات المتحدة في سماعي إيجال الاستقرار في أفغانستان المجاورة. وقالت السلطات طالباً من الإسلاميين بتطبيق الشريعة في سوات في فبراير لإهانة أكثر من عام من القتال لكن متقنين يقولون إن هذه المهانة سولف تزيد من جرة المتطهدين. وكان وادي سوات من الوجهات السياحية الرئيسية في باكستان على عام 2007 عندما تسدل المستبدون إلى الإقليم الحدودي الشمالي الغربي من معاقلم على الحدود الأفغانية لدمر لوج دين مهند. وواجه زرداي الذي تعهد بالصدى لانتشار التسدد ضغوطاً من المحافظين والحزب السياسي الرئيسي في الإقليم الذي قال إن الشريعة هي السبيل الوحيد لإحلال السلام في سوات.

## عباس يرفض اقتراحاً بتشكيل لجنة للانتخابات

# السلطة الفلسطينية تصدر معمل متفجرات لحماس في الضفة



مؤتمر صحفي أمس عن اعتقال ثمانية ممن أسماهم "المضللين" أقروا بصلةهم بالقضية.

وفي سياق متصل، أطلقت ورقة حربية إسرائيلية صباح أمس بيران أسلحتها الرشاشة وقذائفها بشكل كثيف تجاه مرابك الصيادين في منطقة السويانية شمالاً قطاع غزة. وذكرت مصادر فلسطينية أن إطلاق القذائف والبران كان بشكل مكثف من الزورق الجيودية في عرض بحر السويانية وكان صوتها يسمع في أرجاء كبيرة من غزة. وعلى الصعيد السياسي، قالت مصادر فلسطينية إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لديه تحفظات على الورقة المصرية التي اقترحت تشكيل لجنة من الفصائل تحت مظلته تكلف بالإعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية المتزامنة والإشراف على

فلسطين المحتلة/وكالات؛ قال الأمن الفلسطيني إنه صادر في مسجد بالضفة الغربية معمل متفجرات كانت تشغله حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وحسب المناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية العميد عدنان الضميري فقد ضبط مختبر متفجرات في مسجد أبو أيوب الأنصاري في كفر سابا في قلقيلية، وقد اكتشف بعد حدوث تماس كهربائي قبل خمسة أيام سبب حريقاً تدخلت على إثره أجهزة الأمن والدفاع المدني. وتحدث العميد الضميري في مؤتمر صحفي أمس عن اعتقال ثمانية ممن أسماهم "المضللين" أقروا بصلةهم بالقضية. وقدرت زنة العتاد -الذي ظهرت عليه شعارات لحماس حسب صور عرضها الأمن الفلسطيني- بـ 17 كيلوغراماً، في قضية ليست الأولى من نوعها حسب المسئول الأمني الذي تحدث عن أوساط "تحاول المس بحالة الأمن والاستقرار الداخلي". غير أن الناطق باسم حماس فوزي بروسوم وصف الاتهامات بفكرات إعلامية على صعيد آخر كخديت الحكومة الفلسطينية المقالة بقطاع غزة إعلاناً إسرائيلياً بشأن إحباط محاولة لاستهداف إحدى سفنها البحرية عبر تفجير قارب صيد فلسطيني في بحر غزة أمس، ومن جهة أخرى أبدى الرئيس واستهدافه بشكل يومي.

# البدء بتحول 80 بالمائة من عناصر الصحوات لوظائف حكومية



بغداد/وكالات؛ أعلنت الحكومة العراقية أمس البدء بتحويل 80 بالمائة من عناصر الصحوات التي تقاتل تنظيم القاعدة والجماعات المتطرفة لوظائف مدنية.

وأوضح الناطق باسم الحكومة العراقية على الدباغ في بيان "تقرر تحويل 80% من أفراد الصحوات للوظائف المدنية في وزارات ومؤسسات الدولة العراقية فيما يتم تحويل 20% منهم للقوات الأمنية حسب السياسة المعمول به وسيتم تحويل تخصصاتهم المالية لجهات التعاقد". وأضاف أن "الحكومة ملتزمة بدفع رواتب جميع أفراد الصحوات في مواجعة المقررة حسب جدول مواعيد متفق عليها من خلال جهات الصرف المحددة". وكان الجيش الأمريكي والسلطات العراقية أعلنتا في الثاني من الشهر الجاري انتقال مسؤولي قوات الصوة البالغ عدد عناصرها حوالي 94 ألفاً والتي ساهمت في استقرار الأوضاع العراق. وقد أعلنت السلطات العراقية بشكل كامل. وشكلت قوات الصوة للمرة الأولى في سبتمبر 2006 في محافظة الأنبار حيث استطاعت خلال أشهر قليلة طرد القاعدة والجماعات المتطرفة التي تدور في فلكها، الأمر الذي شجع الجيش الأمريكي على تطبيق هذه التجربة في محافظات أخرى خلال العام 2007. وقد أعلنت حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي أمس ستضم 20% بالمائة من قوات الصوة إلى قوات الأمن فيما سيتم إيجاد وظائف مدنية لأخرين. على صعيد آخر كشفت صحيفة عراقية أن تغييرات ستجرأ على الخارطة السياسية والتنظيمية الحزب الإسلامي العراقي بزعمارة

بغداد مطلع الشهر الجاري وأنه اعترضوا بأن "خلايا حزب البعث تقف خلف هذه العمليات" من أجل أن يقال إن هناك خلافاً أمينياً. وقال المالكي في مقابلة مع قناة العراقية الحكومية بثت الليلة الماضية إن "وقوف الجيش وراء هذه التغييرات يدل على أنهم ما زالوا يؤمنون بأفكارهم التي اكتوى بنارها الشعب العراقي وجرت البلد إلى حرب ثلثاني سنوات مع إيران وغزو واحتلال الكويت"، مشدداً على أن ذلك يثبت أنهم لا يمكن أن يكوضوا شركاء في العملية السياسية. وفي السياق ذاته، قال عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي إن بعض عناصر مجالس الصحوات التي تشكلت لقتال تنظيم القاعدة يخططون سرراً لشن ما وصفها بهجمات إرهابية. وأضاف عبد المهدي لصحفيين على هامش زيارته لباريس أن هذه المجالس ساهمت في إخراج عناصر القاعدة من الأنبار وتم دمج عشرات الآلاف من عناصرها في القوات الأمنية العراقية، لكن جماعات معينة وبمينا جماعات إرهابية في بغداد وأماكن أخرى تسترت وراء لاقتات الصوة ويات من الصعب التمييز بينها وبين الصوة الحقيقية. وحذر من أن هذه الجماعات المتخفية تتحين الفرصة لشن هجمات، مؤكداً أن الاعتقالات الأخيرة في صفوف الصوة استهدفت هؤلاء المتخفين تحث عباةاتهم والذين لهم صلة بما سماها الجماعات الإرهابية. وشدد على أن جماعات الصوة التي تشكلت في مجزة أخرى، أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن الأمن العراقي اعتقل عدداً من المتورطين في التفجيرات التي وقعت في

يشكل خطراً على بلد يحفل بتاريخ طويل من الحرب الأهلية. المشكلة الثانية التي تواجه هذا البرنامج هي أن ما حصل في العراق يختلف عما هو الحال في ورداك، فينبغي كان "المتطرفون" في العراق من الخارج (القاعدة) فإن معظم "المتطرفين" في ورداك هم من السكان المحليين، ثم إنه حتى أولئك الذين لا يؤيدون المتطرفين أو يدعونهم، يخشون من عمليات الانتقام إذا انضوا للقوات الحماية، لا سيما "أن طالبان تتمتع بنفوذ قوي في ورداك"، حسب أحد السكان المحليين في منطقة جاغوتو. غير أن البعض يعزو انضمامه لهذه القوات -إذا ما تم ذلك- لأسباب تختلف عن تصور المستوليين، فقد قال أحد العناصر -مشرطاً عدم كتمتفي عن هويته- "إني أود أن انضم للدفاع عن بلدي ضد المحتشمين فقط، ولكن لا أريد أن أقاتل طالبان". وبعض المنتقدين يقولون إن تدفق الأسلحة من شأنه أن يقاوم التنافس السياسي والقبلي الأزل. ويرى بعض المحللين إن نجاح قوات الحماية مرهون بمدى العتاد اللزم والملايس والطعام، خاصة أنهم "يفتقدون إلى كل شيء"، كما يقول محمد نسيم غل قائد قوة جارلز.

مجالس المناطق المحلية بإقليم ورداك يرشحون عناصر محليين للانضمام لقوة الحماية حيث يخضعون لثلاثة أسابيع من التدريب على أيدي افغان ومستشارين أميركيين، ثم يعودون إلى مناطقهم براتب 125 دولاراً شهرياً. وإذا ما نجح البرنامج في ورداك، فسيستعمل المسئولون إلى توسيع نطاقه بحيث يشمل أكثر من 40 منطقة في جنوب وشرق البلاد. ويؤكد المسئولون الأفغان والأميركيون أن تلك القوة ليست مليشيات قبلية، لا سيما أن مجالس الترشيح لا تنتمي إلى قبيلة أو اثنتين، لذا فإنها ستقدم عناصر من مختلف القرى، كما يقول المدير لإدارة الحكم المحلي المستقلة باردا كريبا، وهي هيئة حكومية تعمل مع مجالس الشورى، غير أن ثمة محاذير لهذه القوات لا سيما أنها تشكلت في نهاية المطاف بمعايير قبلية أو عرقية، ففي منطقة جازر التابعة لورداك -حيث بدأ العمل بالبرنامج- هناك 38 شخصاً فقط -من أصل 128 هم مجموع المتضمنين إلى القوة المذكورة- ينتمون إلى قبيلة البشتون، بينما البقية من أقليات عرقية أخرى، في حين أن البشتون يشكلون الأغلبية الساحقة في صفوف طالبان، وهم أكثرية في منطقة جارلز. منتقدون للبرنامج يقولون إن تسليح قبائل معينة

توقعت أن يتم في إطار من التكتم ويمتد جدولاً زمنياً مطولاً يتم الإعلان عنه مطلع أكتوبر المقبل بعد عودة النواب من عطلةهم الصيفية. ونسبت الصحيفة إلى مصدر حكومي قوله إنه إذا سار كل شيء وفق الخطة وخرج معظم الجنود البريطانيين من العراق فسيتم عندها فتح التحقيق، ولكن في حال بقيت قوة ضخمة هناك لتوفير الحماية لعملية الانسحاب فسيتم تأخير الإعلان عن التحقيق بسبب خطورة الموقف. وأشارت إلى أن وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة الظل التابعة لحزب المحافظين المعارض ديفيد لدينبتون أكد أن حكومة براون مصممة على تجنب نشر تقرير التحقيق بشأن الحرب على العراق قبل الانتخابات العامة، لكنها الآن لا تملك عذراً لتبرير تأخير الإعلان عن فتح ذلك التحقيق.

براون يخطط لتأخير التحقيق في الحرب على العراق؛ كشفت صحيفة ذي غرديان البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يخطط لتأخير التحقيق في الحرب على العراق، إلى ما بعد الانتخابات العامة المقررة العام المقبل، فيما وصفته تجنبا لإحراج. وقالت الصحيفة إن الوزراء البريطانيين قرروا توسيع التحقيق ليشمل الفترة التي كانت فيها حكومة الرئيس العراقي السابق صدام حسين تحصل على الدعم من حكومة مارغريت تاتشر خلال الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي، على أن يكون تركيزه الرئيسي على غزو العراق في عام 2003 ومضاماته كإنيار سلطة القانون والنظام. ويعارض براون بشدة فتح تحقيق في الحرب على العراق ما بقيت القوات البريطانية منتشرة هناك، ويريد مع وزير خارجيته ديفيد ميليباند تعيين الموقف بشأن سحب القوات القتالية البريطانية، الذي من المقرر أن يبدأ بنهاية يوليو/تموز المقبل قبل الإعلان عن موعد التحقيق، وأضافت الصحيفة أن مصادر حكومية أكدت أن براون لم يتخذ أي قرارات نهائية بشأن شكل وموعد التحقيق المتعلق بالحرب على العراق والذي